

ملخص بحث الانتخابات والنظم الانتخابية:

أولاً: الانتخابات:

الانتخابات: يعرفها علماء السياسة، ويعرفها علماء القانون ، من أهم تعريفاتها: الانتخاب: وسيلة تمكن الأفراد الممثلين والمشاركة السياسية تجسيدا لمبدأ سيادة الشعب والديموقراطية

القانون والمشرع الجزائري: الأمر 01-21: قانون عضوي متعلق بالانتخاب: يعرف الانتخاب: وسيلة يختار الشعب ممثليه لتسيير شؤونه محليا ووطنيا
اتجاهات في تعريق الانتخاب:

1-الانتخاب حق: حق الأفراد بقوة القانون

2-الانتخاب وظيفة: يجب أن تنتخب: وظيفة وليس حق

3-الانتخاب سلطة قانونية: مستمدة من الدستور

أهمية وأهداف ومقاصد وفلسفة الانتخاب: **منح الشرعية:** لأصحاب السلطة ، للحكومة، أيضا المراقبة والمساءلة والمحاسبة، وكذا تجسيد الديمقراطية، والتجديد السياسي.

الفرق بين الانتخابات والاستفتاء: الاستفتاء: أخذ رأي حول مشروع ، قضية: تعديل دستور، أو مصلحة، أو استقلال

الانتخابات هي اختيار ممثلين لعهددة معينة

أنواع وأشكال الانتخابات:

من حيث الشروط: 1-**نظام اقتراع مقيد:** الشرطي؛ شرط المال، دفع الضرائب، مستوى عال، الجنس، التمتع بالحقوق السياسية

2-نظام اقتراع عام: ممنوح للجميع دون شرط، تمنع الأفراد من الاقتراع والانتخاب، لكن غير مطلقة(الجنسية، السن، التسجيل في القوائم الانتخابية المادة 05 ؛ يتم الانتخاب عن طريق الاقتراع العام المباشر وغير المباشر

اقتراع مباشر: في درجة واحدة يتم اختيار ممثلين مباشرة: مثل انتخاب الرئيس عبد المجيد تبون بدون واسطة، عكس غير المباشر: تختار ممثل، ذلك الممثل يصوت على شخص آخر (المادة 85) (مجلس الأمة): الولاية، البلدية بها ممثلين هم من ينتخبون أعضاء مجلس الأمة

المادة 121: الغرفة الثانية ينتخبون ثلثا أعضاء مجلس الأمة بشكل غير مباشر الانتخاب بالقائمة:

1-المغلقة: تختار قائمة من بين العديد من القوائم

2-المفتوحة: تختار أشخاص وترتيبهم من العديد من القوائم(الجزائر تعمل بها) ؛ في الانتخابات المحلية وفي الانتخابات التشريعية حسب الأمر 01-21 وعليه فأنواع الانتخابات هي: سري، علني، مباشر، غير مباشر، مقيد ، عام

الفرق بين الانتخاب والاقتراع والاستفتاء:

الاقتراع شكل تقني

الانتخاب: صفة عامة

الاستفتاء: العودة للشعب حول قضايا هامة تتعلق بمصير الأمة

نقد الانتخاب كمفهوم ومصطلح:

هناك انتخابات حقيقة وأخرى غير حقيقية في خدمة الدكتاتوريات والأخرى الديمقراطية

تسهيل وجود حكومة مستقرة، المساواة، التشجيع، الاستدامة

ثانيا: النظم الانتخابية:

-هي عبارة عن مجموعة أساليب وطرق تسمح بممارسة مسألة التمثيل السياسي بنمط معين

-وهي مرتبطة حسب موريس ديفرجيه بكيفية تحديد نتائج الانتخابات

- هي قواعد وآليات قانونية تحدد كيفية إدلاء الناخبين بأصواتهم وطريقة تحويل هذه الأصوات إلى مقاعد تمثيلية في المجالس النيابية المحلية : البلدية، الولائية والوطنية: الرئاسة والبرلمان)

-هي ترجمة الأصوات التي يتم الادلاء بها إلى مقاعد تفوز بها الأحزاب والمترشحون

- تقوم النظم الانتخابية على حساب معادلة بثلاث متغيرات أساسية:

المعادلة الانتخابية المستعملة: --التمثيل النسبي: التناسبية

---الانتخاب بالأغلبية: بسيطة نسبية

في دورة واحدة

في دورتين

1-التمثيل النسبي: يتحصل الحزب على المقاعد حسب تأثيره الانتخابي مثلا

30% من الأصوات يفوز بها هذا الحزب إذا كانت المقاعد 100 يفوز بـ 30

يلتزم هذا النظام التعددية الحزبية (قاعدة رقم 01 لديفرجييه

مادامت كل الأقليات السياسية قادرة على الفوز بمقاعد البرلمان

في بريطانيا مثلا نجد 16 حزب ممثلين في المجالس

يستهدف إذن تحقيق التوازن بين نسبة الأصوات التي يحصل عليها الحزب

ونسبة المقاعد التي يشغلها في البرلمان

نظام القائمة النسبية: يختار الناخب قائمة حزبية ، توزع المقاعد بناء على

الحصة الانتخابية التي حققها كل حزب

مزايا النظام: يضمن تمثيل أوسع لمختلف القوى السياسية والأقليات وتقلل من الأصوات المهدرة

عيوب وسلبات النظام النسبي:

تشرذم برلماني وصعوبة في تشكيل حكومات إئتلافية مستقرة
يؤدي إلى تشتت القوى السياسية مما أدى ببعض الدول إلى القيام بتصحيحات
مثلا ألمانيا: حددت 15% حتى يتحصل حزب معين على مقاعد في البرلمان
اليونان: يمنح امتياز أي عدد من المقاعد الأضافية إلى الحزب الذي يحتل المرتبة الأولى

2-نظام الانتخاب بالأغلبية: الفائز الشرعي هو الذي يتحصل على الأغلبية المطلقة للأصوات

-الأغلبية المطلقة: هي 50 % + 01 صوت واحد

-المعارضة هي 50% - 01 ناقص صوت واحد

نظام الانتخاب بالأغلبية فيه انواع:

1- أغلبية بسيطة نسبية: نظام الفوز للأكثر أصواتا

2- الانتخاب بالأغلبية في دورة واحدة

3-نظام الانتخاب بالأغلبية في دورتين

1- **الانتخاب بالأغلبية في دورتين:** هو نظام الفوز للأكثر أصواتا

-وهي القاعدة رقم 2 لموريس ديفرجيه

-يؤدي إلى الثنائية الحزبية

-حتى يمكن سد الطريق أمام التيار المضاد القوي تلجأ لاختيارات سياسية متقاربة أيديولوجيا إلى التجمع

-يدفع هذا النظام إلى التحالف وتشكيل قطبين

مثلا التيار "أ" = 40% مادام موحد على غرار التيار "ب" لم يفز لانه فاز بـ 60% في دورتين لأنه في الدورة الأولى تحصل على 25 % وفي الدورة الثانية 35% ، 60% .

ليس هناك دورة ثانية لكن يستدرك التيار الخاسر هزيمته
يميل الناخبين في هذا النظام إلى التصويت المقيد أي لصالح الحزبين الذين لهما أكثر الحظوظ للوصول إلى المقدمة

-المواطنون يصوتون مثلا على الحزب الأكثر حظوظا.
- الأحزاب الأكثر مصداقية تستقطب الأصوات وتبقى التشكيلات الأخرى مهمشة غير ممثلة ثم تزول من الساحة

-نظام الانتخاب بالأغلبية في دورتين: نظام الجولتين:

يتم اللجوء فيه للدور الثاني حينما لا يحصل أي مترشح على الأغلبية المطلقة
يؤدي هذا النظام إلى تعددية حزبية
يدفع إلى التحالفات بين الأحزاب خاصة خلال مرحلة الانتخابات (القاعدة 03 لموريس ديفرجيه"

-في الدور الأول الأحزاب القريبة أيديولوجيا من بعضها تذهب إلى الانتخابات بصفة فردية

الفوز في هذه المرحلة يتطلب الحصول على الأغلبية المطلقة وإلا ينظم دور ثاني
- في الدور الثاني تظهر ضرورة التحالفات ضد الخصم المشترك
الفوز يكون بالأغلبية حتى وإن كانت بسيطة

مثلا التيار "ب" المتحصل على 25 % ينسحب ويمنح أصواته إلى التيار "ب"
المتحصل على 35% الأكثر حظوظا للفوز

- مزايا النظام في دورتين: حكومات قوية مستقرة وتسهل المحاسبة المباشرة للمثليين
عيوب النظام في دورتين: تهدر عدد كبيرا من الأصوات
تقلل تمثيل الأحزاب الصغيرة والأقليات

3- النظام الانتخابي المختلط:

4- يجمع بين الانتخابات بالأغلبية والتمثيل النسبي

- تجربة قامت بها فرنسا منذ سنة 1983

-الانتخابات البلدية التي يتجاوز عدد سكانها 3500 شخص

-الأمر يتعلق بالانتخاب بالقائمة في دورتين

-القائمة التي تحصل على الأغلبية المطلقة في الدور الأول أو الأغلبية البسيطة

أو النسبية من الأصوات في الدور الثاني تحصل على نصف المقاعد في

المجلس البلدي، أما النصف الآخر فهو موزع حسب الأصوات التي تحصلت

عليها كل قائمة (تمثيل نسبي)

مزايا النظام المختلط:

تسمح بظهور أغلبية مستقرة في المجلس البلدي ومن يمثل الأقليات التي تستطيع

أن تمارس وظيفتها وتطلع على الملفات

نقد النظم الانتخابية:

النظام الانتخابي هو مؤسسة سياسية يمكن التلاعب بها بسهولة سواء للأفضل

أو الأسوأ

اختيار النظام الانتخابي يمكن أن يحدد بفعالية من يتم انتخابه والحزب الذي

يفوز بالسلطة

يشجع النزعات الانشقاقية

يشجع الأحزاب على الحديث بصوت واحد ووضع حد للمعارضة

معقد وغامض في إجراءاته وبالتالي لايشجع على الانتخاب

استيعاب الخلافات المذهبية اللغوية ، الأيديولوجية

تشجيع المعارضة البرلمانية والنهوض بها

مفاهيم ومسائل انتخابية:

نظام القاسم الانتخابي: هو العامل الانتخابي : بتوزيع المقاعد البرلمانية في

نظم الاقتراع باللائحة: كل دولة لها طريقة حسابه

1- الطريقة التقليدية: على أساس الأصوات الصحيحة: تتم بقسمة عدد الأصوات الصحيحة في الدائرة على عدد المقاعد المخصصة لها:
المعادلة: الاقسام الانتخابي = مجموع الأصوات الصحيحة ÷ عدد المقاعد :
مثال: 100.000 صوت صحيح، عدد المقاعد 05
القسام الانتخابي = $100.000 \div 05 = 20.000$ صوت لكل مقعد
2/ الطريقة المستحدثة: على أساس عدد المسجلين:
في المغرب مثلا منذ 2021 : عدد الأشخاص المسجلين في اللوائح الانتخابية ÷ عدد المقاعد

نظام سانت ليغو: = مجموع الأصوات التي تحصلت عليها كل قائمة ÷ سلسلة من الأرقام الفردية
يطبق في العراق
مثال: المقعد الاول: مجموع أصوات القائمة ÷ 01
المقعد الثاني: مجموع أصوات القائمة ÷ 03
المقعد الثالث: مجموع أصوات القائمة ÷ 05
وتستمر العملية (7، 9، 11..) حتى يتم توزيع كافة مقاعد الدائرة الانتخابية
تمنح المقاعد لأصحاب أعلى النواتج بالترتيب حتى يكتمل عدد مقاعد الدائرة

2- نظام سانت ليغو المعدل : والاكثر شيوعا:
بدلا من البدء بالقسمة على 1 يتم البدء بالقسمة على 1.7، او 1.4، أو 1.9
حسب القانون المحلي
مثال: لدينا 03 مقاعد
اذا حصلت القائمة أ على 10.000 صوتن والقائمة "ب" على 6000 صوت
1 - القائمة أ : $10.000 \div 01 = 10.000$ / $10.000 \div 03 = 3.333$
3- القائمة ب: $6.000 \div 1 = 6.000$ / $6.000 \div 3 = 2000$
ترتيب النواتج: 10.000 ثم $6000 \div 03 = 2000$

النتيجة: تحصل القائمة أ على مقعدين والقائمة ب على مقعد واحد

نظام الباقي الأكبر:

كيف نحسب نظام أكبر البواقي: المتبقي الأكبر:

1- أول شيء نحسب "المعامل الانتخابي" (القاسم المشترك حسب حصة "هير" المعادلة: المعامل الانتخابي = إجمالي عدد الأصوات ÷ إجمالي عدد المقاعد المطلوب ملؤها

2- توزيع المقاعد في المرحلة الأولى: يتم تقسيم عدد الأصوات التي حصل عليها كل حزب أو قائمة على المعامل الانتخابي المقاعد المستحقة: هي الأرقام الصحيحة الناتجة عن عملية القسمة الباقي هو ماتبقى من أصوات القائمة والتي لم تصل إلى قيمة معامل انتخابي توزيع المقاعد المتبقية (قاعدة أكبر البواقي) بعد توزيع المقاعد في المرحلة الأولى ، غالبا ماتبقى بعض المقاعد الشاغرة ، يتم توزيع هذه المقاعد المتبقية على القوائم التي تملك أكبر عدد من الأصوات المتبقية حت يتم ملء كافة المقاعد مثال توضيحي:

إذا كان المعامل الانتخابي هو 10.000 صوت:
القائمة أ : حصلت على 25.500 صوت : تأخذ مقعدين ويتبقى لها 5.500 صوت

القائمة ب: حصلت 14.800 صوت: تأخذ مقعد واحد ويتبقى 4.800 صوت
القائمة ج: حصلت على 5.900 صوت : تأخذه ويتبقى لها 5.900 صوت
في حال بقي مقعد واحد شاغر، يذهب إلى القائمة (ج) لأنها لها " أكبر البواقي: 5.900 صوت رغم أنها لم تحصل على مقعد في المرحلة الأولى

طريقة أكبر المتوسطات:

أكبر المتوسطات لا تعتمد على "البواقي" كما في النظام السابق بل تعتمد على إعادة حساب "قوة" الصوت " لكل قائمة في كل مرة تفوز بها بمقعد

طريقة هوند لثلاث مقاعد:

إذا كان لدينا قائمة أ ب 100 صوت، و(ب) ب 60 صوت
المقعد الاول : نقسم أ على $100 = 01$ ، و"ب" على $60 = 01$ القائمة أ تأخذ المقعد
المقعد 02: نحدث متوسط أ بقسمة أصواتها على $50 = 02$ ونبقي ب كما هي ،
وبالتالي القائمة ب تأخذ المقعد
المقعد 03: نحدث متوسط ب بقسمة أصواتها على $30 = 02$ ومتوسط أ لا يزال 50، القائمة أ تأخذ المقعد